علي الحكماني

مَرْسَى

شعر نبطي

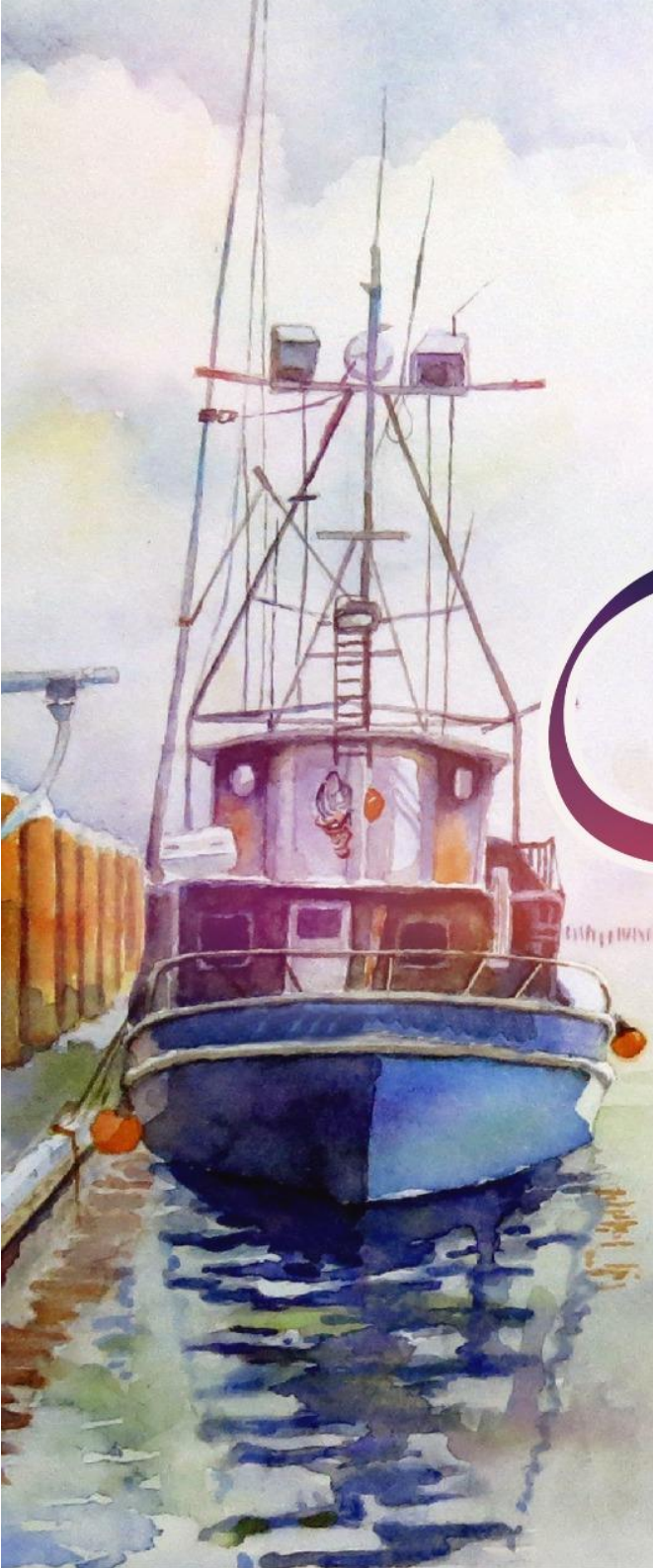

دار البسمة للنشر الإلكتروني

علي الحكماني

اسم الكتاب: مرسى
اسم الكاتب: علي الحكماني
نـوع العمل: شعر نبطي
عدد الصفحات: 106
الرقم الدولي EBIN: 16-155-1-211025
الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني
الطبعة الأولى: 2021م / 1443هـ

دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934

دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

Basma24design@gmail.com

المملكة المغربية

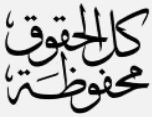

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمّل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأيّ صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هَذَا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله عَلَى أي نحو كَانَ، أو بأيّ طريقة سواء كَانَت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلاّ بموافقة خطية من المؤلف. ©

مرسى

شعر نبطي

علي الحكماني

دار البشيمة للنشر الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

حيّيت بالخير يا شـــعري ومن بعـده
ودّي بـــ فنجان من كفّك إذا تسمح

بي صـوع واللّي معه شـرواك يا سـعده
يفتكّ صـوعه ومن فرط الرضـا يجمح

مثلـك ترى مـا نطيق فراقـه و بُعـده
و يومياً لْـــ شـوفتك نتولّه و نطمح

فـــ حضورك الله كم هي حلوه القعده
فيها من لْيال وصـل أهل الهوى ملمح

أنا وعـدّتـك و طبع الحرّ مع وعـده
نبقى معاً لـــ النهايه و عنك ما أقمح

أبوي

أنظر له بْـــــ نظرات تقدير وإعجاب
وانظر إلى عمرٍ مضـــى لـه بعينـه

أتخيّلـه في لحظـةٍ كـان هو شـــاب
يـوم الحـيـاة زمـامـهـا في يمـيـنـه

يوم المـدى قـدام عينيـه مســحاب
ولا حـال ضـــعف العزم بينـه وبينـه

يوم الســفر له لذّة وْصـــال الأحباب
من زنجبـار إلى اليمن لـــــ المـدينـه

لـــ دْيار (بن ثاني) مطوّعة لأصـعاب
اللّي لهم في قمّـة (المجـد) بِينـه

وبـدار زايـد طـاب لـه حظـه و طـاب
فيهـا ملأ قلبـه شـــعور الســـكينـه

لـــ الرزق فيها حصّل أسباب وأسباب
والجيش كـان مْن أوّل مْوسّـــســـينـه

في بوظبي والعين له عرف وأصـــحاب
من كلّ رجلٍ كـــــ الأســـد في عرينه

ولا زال نهر الود لـــــ الحين منســاب
إذا تـــذكّرهـم تحسّ بْـــــ حنينـــه

ويوم الدروب صـــعيبه وجهد وأتعاب
الخوف ما ضـــيّق مجال أوكســـجينه

يقدم ولا يحســـب لما يجري حســـاب
في مـوقـفٍ مـنـه ايـتـبرّا قـريـنـه

كان المراد لْـــ كلّ تلعات لـــ رقاب
يا كمّ غيـدا ودّهـا جيم ســـينـه

وكـانـت علومـه بين ربعـه والأجنـاب
تـفـرح بـني عـمّـه مـعَ والـديـنـه

ما تنحصـر وقفاته البيض فـــ كتاب
واللي يحـاول حصـــرهـا الله يعينـه

بالحال ولّا المال ســـحّاب ســـكّاب
وأكبر دليـل اليوم وش في يـدينـه

راع الظنون اللي تنصّـــاه مـا خـاب
مـا هو ريا شـــيئـاً يحتّمـه دينـه

ومن ثار فالدنيا وهو صـــاحب آداب
يعرف يســـار الـدرب يعرف يمينـه

مبدأ ورأيٍ ذرب ومصـــادم أشـــناب
لـه ذمّـةٍ حرّه ولا هي ســـجينـه

وإيمـان راســـخ مـا تزعزع ولا ارتاب
بالـرغـم ممّـا مـرّ بـه في ســـنينـه

الوقت لـــــ القوّة بلا شــكّ حطّاب
والعـافيـه بـــــ إيـد الليـالي رهينـه

اليوم لابس له من الشـــيب جلباب
بصـــمـات تجـديف الزمن في جبينـه

العظم رقّ ولا بقى ضـــرسٍ و ناب
وإذا نـظـر بالـعـين كـنْـهـا حـزيـنـه

إلى هنا .. يا بوي و نســـكّر الباب
مـا أظنّ فوق الأرض هـذي غبينـه

أطفـالهـا لو طوّل العمر .. شـــيّـاب
ودفّـانهـا بـكـره تـرى دافـنـيـنـه

عش مـابقى لـك بين آيـة ومحراب
ومن طيّـب الأعمـال خـذ لـك ثمينـه

لا تلتفـت مـا دامـك مْخلّف ذياب
والـلّـي تـريـده كـلّـنـا زاهـلـيـنـه

هذا (ابو ســاره) عن الشــتوه ثياب
يأتي قبل لَـــــ تنادي اسمه فـــــ حينه

وهذا (علي) لــ البرّ لا شكّ طلّاب
لـه نظرةٍ فـــــ اللّي يهمّـك فطينـه

وهذا (حمد) للدرب عكّاز وزهاب
مـا يقبـل القســـمـه معـك في ثنينـه

وهـذا (محمّـد) مـا على مثله عتاب
ضـــيّـة سمـاكم من ضـــيـا فرقـدينـه

وأن قلت (مانع) سيّل الصيّب شعاب
مـدّات بـرّه طـول وقـتـه سمـينـه

وبناتكم لـــــ أوقاتكم دايم خضـــاب
وطعم الفرح من دونهن فـاقـدينـه

الله يخلّينـا لكم ذخر و حجـاب
يْلين تاصـــل لـــــ الأمان الســـفينه

ليلة فراقـ

يا خيبـة القلـب منـك ويا الظنون العجـاف
أنا زرعتك و شـــفني حاصـــدٍ لـــــ الندم

من عقب طول إنتظار أهـديت مغليك طـاف
ولا أعطيتني من مـدى عينيـك موطئ قـدم

هـذا حصـــل .. لي منه في عزّ حبّك أخـاف
نغزة شـــعورك أبـد لـك مـا تجي من عـدم

يبّســـت خضـــر المشـــاعر و أبتدا بي جفاف
مـا كنّي إلا : (مُقـاعَـد) جُـلّ عمره خـدم

ورغم الليال الكثير الماخذه لـــــ إنصـــراف
لا زلت لـــــ الحين أنا من فعلتك منصـــدم

ليلة فراقك شـــديده عـــــ الضـــلوع النحاف

تارات تـــغـــرس خـــنـــاجـــرهـــا و تاره تهـــدم

وأقفيـــت من غير وجهـــه و المـــدامع نفـــاف

وبالصـــــدر هـوّه عـميـقـــه أكـبر مْـن الـردم

مطرقة الظرف

أن صـــار ظرفك مطرقه وأنت ســـندان
وأتـعـبـتـك الأوجـاع في كـلّ لـيـلـه

لا تشـــتكي لـــــ فلان و فلان و فلان
أصـــبر ... وعاقبة الصـــبر لك جميله

ولا تعرض رقبتك على ســيف لإحســان
حـتّى ولـو مـا تمـلـك أيّـة وســـيـلـه

تنـام شـــامخ رافع الرأس .. جوعـان
ولا تنـام شـــبعـانٍ و نفســـك ذليلـه

بـــــ العزّه يْشـــوفونك العالم .. إنســـان
واللّي فقـدهـا بـه تســـيـل المســـيلـه

الوقت مهما جا لك بْـــــ وجه زعلان

لا بـدّ مـا يرضـــى و تصـــبح زميلـه

بـكـره تـغـنّي مـن فـرح كـلّ الأحـيـان

وتحقق آمـالٍ قبـل ... مســـتحيلـه

بندر طموحاتك

الحلم يبغي خطوه وجهـد وعـرق
لـــ تظنّ لك بالسـاهل صـخوره تلين

ولا تودي لْـــ حلمك ترى كل الطرق
لكن حـاول من يســـار و من يمين

إذا شـــبعت إرهاق و كســـور و أرق
هذا أنت ماشـــيلك طريق الناجحين

جـدّف على هونـك وحـاذر م الغرق
يلين لـك بنـدر طموحـاتـك يبين

المجتهـد عن عـاشـــق الراحـه فرق
الحظ لـــــ الثاني و لـــــ الاول ثنين

شارع الطيش

يا شـــارع الطيش لا تزعـل ولا تحتـدم
من عقـب فرقـا زمن عـدنا لكم ثانيـه

بنيانك اللي فـــ صـدري ثابتٍ م انهدم
أتفقده فـــ الدقيقه لا و فـــ الثانيه

اليوم شـفني مصـدّق ماني بْـــ منصـدم
الأرض يا صـــغرهـا من بعض متـدانيـه

تتشـــابه أيامنا نبضـــه و دوســـة قدم
البير نفســـه و نفس الدلو و الســـانيه

ردّيتني للشـــعور اللي حســـبت انعدم
وأن العنـاكـب عليـه بيوتهـا بانيـه

إصـــر المشـــاعر معاها ما يفيد الرّدم
مهمـا تمرّ الســـنين قطوفهـا دانيـه

بالـذات لو كـان فيهـا واهسٍ من نـدم
يْلين تفنى حياتـك مـا هي بْـــــ فـانيـه

عين الغضب

والله أنّ عروق صـــدري ضـــايقات
والحياة اشـــوفها بْـــــ عين الغضـــب

من شـــتاتٍ في شـــتات إلى شـــتات
والحصـــــاد جـروح وهمـوم وتـعـب

مســـرح خيولي على كـلّ الجهـات
والفشـــل في كلّ دربٍ لي نشـــب

والأمـاني .. كـمّ عـنّي مـبـعـدات
دونهن عـز الـطـلـب عـز الـطـلـب

آتماســـك ودّي بْـــــ وقفة ثبات
والـظـروف تهـبّ و تهـبّ و تهـب

العزوم الراســـيـه صـــــارت فتـات
وذيـب صـــبري من ليـالي مـا قنـب

تــركــض الأيّام ركــض الــعــاديات
وكــلّ يومٍ من عـمرنا ينـحســـــب

العمر يمضـــي والأيـدي فـارغـات
غير من دمعٍ على الخـدّ أنســكـب

ما لقيت يْلين هـــــ اللحظات ذات
بـيـنـكـم عـايـش و لـكـن مـغـترب

يا وجـودي وجـد مـن قـيّـل وبات
فـاقـدٍ لـه خيرة اخوان النســـــب

من زمـانٍ مـا عرف قـدر الثقـاة
أكـرم الخـوّان وضـــعيـف العـرب

والتّوجـد مـا يرجّـع شـــيّ فـات
ولا يطفّي لـك من الخـافق لهـب

فضـفضـة شـاعر بهذا الشـكل جات
ضـــاق منها الصـــدر والكون الرحب

وادي غرامد

من يوم جـابتـك المقـادير صـــوبي
طوقتني كلي من الضـــلع للضـــلع

صـــرت إتجـاهي فـالحيـاة ودروبي
وعـيـفـتـني في غـيـدٍ رقـابهـن تـلـع

واليـوم مـا هـبـت لـغـيرك هـبـوبي
أهيم في وادي غرامـك وبـك ولع

يمـلأ الأمـان إذا لـقـيـتـك جـنـوبي
وإذا فقدتك شـــاحب وخاطري هلع

بـقـطـع لـعـيـنـيـك الـطـريـق الجـنـوبي
ويقطع على شـانك شمالاً إلى السـلع

الطيّب الوافي

حـافظ على اللّي في لوازمـك تلقـاه
حتّى ولو وقـت الرخـا مـا تشـــوفـه

رجـلٍ إذا ناديـت يأتي من أقصـــاه
وتصـــبح ظروفـك كنّهـا لـه ظروفـه

مـا قـال مـا عنـدي ولو صـــفر مخبـاه
دوّر على اللّي تطلبـه من شـــفوفـه

هذا الصـــديق اللّي له الدرب نطواه
طوي الحبـال ولا نحسّ بْـــــ كلوفـه

جعـل الحيـا يســـقي دياره و مرباه
وبالحفظ من جور الزمـان وصـــدوفه

والله يجـمّـلـنـا عـلـى طـول دنـيـاه
ولا تنزل فْـــــ صـــبخه همايل كفوفه

دوّاره الـدنـيـا : رخـاء وْ مـعـاناه
والشـــــدّه الإنســـــان لازم تلوفـه

والطيّـب الوافي عســـــاهـا اتخطّـاه
وغير الســـعاده ما يفرّع بـــــــ جوفه

المقسوم

إحســـاســـك اللي من زمن فيه محتار
بـيّن بـعـيـنـك لا تحـاول تخـبي

غيبـة طويلـة فكـت بصـــدرك أزرار
يلين شـــفتـه واضـــح اليوم حبي

ثـرثـرت بالـنـظـره ومـا كـنـت ثـرثار
وعـلـمـتـني بأن الـلـيـالي تـربي

حســـيـت فيـك ولكن أيامنـا أقـدار
مـا الله جعل نهرك يصـــب بمصـــبي

دنيـاك مـا تأتي على م أنـت تختـار
هـذا هو المقســـوم من عنـد ربي

قاع القليب

يـــــ الطيّب اللّي علومك كلّها طيّبه
لا تزعل أن شفت نفسك في زمنّا غريب

هقوتك فـــــ الناس دايم خلّها قريّبه
حتّى بـــ هاك الصديق اللّي تحسّه قريب

ولا تمدح الرجل لـــــ العالم ولا تعيّبه
يْلينك تشوف فعله .. فـ النهار العصيب

والظنّ لو صـــــاحبك كم مرّه ايخيّبه
حاول تبدّل بداله لا تعدّه صـــحيب

لا تحتفظ في علاقه شـــفتها مْشـــيّبه
أمّا تجدّد بها ... ولّا لـــــ قاع القليب

رسول الأمل

يا وقعةٍ فـــــ الصـــدر تشـــبه لوقعة حُنين
ضـــــاقت بي الأرض والتمّت لي أطرافها

قلبي لـدى الحنجره وأقول يالله تعين
أخـاف من طيحـةٍ معـذور من خـافهـا

نادى رســـول الأمل يا جندي المخلصـــين
الوقفـه اليوم مـا غيره لـــــ ميقـافهـا

وتوافـدو لي عزم و إيمـان راســـخ مكين
وصـدّيت لليأس هجمه شـاب من شـافها

من فضـــــل ربّي قطعنـا دابره والوتين
وســـفينـة الحلم رجعّنـاه مجـدافهـا

يا بحر الأيّام تحســـبنا عبـث ســـابحين؟
لا والـذي قـدرتـه نـونٍ مـعَ كـافـهـا

ما نقنع إلّا بـــــ كنزٍ وســـط قاعك دفين
نظراتنا لـــــ اللآلئ بـــــ اجمع أصـــنافها

لا زالو أهـل اليقين إلى الأبـد ظـاهرين
ولا غـيرهـم ثمـرة الإنجـاز قـطّـافـهـا

يا قدس الأحلام ناصـــلّك ولو بعد حين
لـــــ الكلمه اللّي نطقنا يأتي إنصـــافها

مهما صـــليب الظروف يْحدّنا لـــــ الأنين
صَـــلاحنا يكســـر الأزمـات و أعرافها

آمنـت بالنصـــر والفتح العظيم المبين
والنصـــر مكتوب للّي يســـكن أكنـافها

غرّد

يا طير فوق غصـــون لإبـداع غرّد
خـلّ الـذوايق تنتشـــي من طربهـا

بك قابليّه مـــــ الصـغر لـــــ التفرّد
تفشـــــل رديّ النفس لو هو حربهـا

مـا هو بســـيّ أحيـان طبع التمرّد
ينـقـذك مـن ناسٍ مـثـقّـب قـربهـا

والـلّـي خـدوده مـن حـيـاه اتـورّد
إي والله أنّ الكـأس معهم شـــربهـا

مـن كـلّ عـاطـفـةٍ تعـيـقـك تجـرّد
وأهـدم على الحيّه بســـرعه ســـربها

عابر الذاكرة

يا عابر الذاكره لـــــ أسـبوع مدري شــهر
طوّل عبورك وها عادك بـــــــ نصّ الطريق

كنّك تبا مع (تفاصـــيل العمر) تنصـــهر
من جرّة الليـل عنـدي لين مـا أفـكّ ريق

مـا تـدري أنيّ على ذمّـة شـــبيـه الزهر
خـلٍ تمكّن من أنفاســـي زفير و شـــهيق

بالله فـارق قبـل لَـــــ تموت منّي قهر
أنا عن الشـــمس ما يطري عليّه عشـــيق

أحبّهـا في صـــبـاح وفي ضـــحى في ظهر
وأحبّها في عصـــر و عْصـــير حبٍّ عميق

وأحبّهـا : (عن قنـاعـه) حـبّ يبقى دهر
والنـاس هـذي فريق وهي وحـدهـا فريق

لولا غلاها .. فـــــ صــدري ما تفجّر نهر
من بهجـةٍ لبّســـــت باهـت ســـنيني بريق

أعطتني العهـد وإحســـــاس المحبّـه ظهر
من فاهٍ يْصـــبّ بـــــ أسماعي كلامٍ رحيق

وأعطيتهـا روحي اللّي مـا تثمّن .. مهر
وأنيّ لهـا مثـل أبوهـا أو أخوهـا الشـــقيق

لا لا تحاول تســهّريني كرهـــــت الســهر
ما عاد لك شـيّ من أقصـى ضـلوعي يويق

احمـل حقـايـب ســـفرك ولا تـدنّس طهر
ما جاني إلّا بْـــــ توبه وانســـلاخ وحريق

الحبّ

أبذل من الحبّ ما يرضـــي فؤاد الحبيب
وابذل من الحبّ ما يطفي لواعج عداك

الحبّ لـــ أغلب مشاكلنا .. تراه الطبيب
لا شـــكّ فيه الدوى دامك تشـــوفه دواك

والحبّ محور علاقات البشـــر يا لبيب
إيّاك ترميه في زحمة حياتك .. وراك

اللّي لقى الحبّ ياخذ م الحياة الرطيب
ولي يفقد الحبّ يقضـــي دنيته فأرتباك

الحبّ شمســـه يْلين الموت ماهي تغيب
والحبّ حاجات ترفع فـــ الملأ مستواك

الحـبّ غِيره بـدون إفراط مـا فيـه ريـب
والحبّ مصـــــدر أمان يْحسّـــــه اللّي معاك

والحـبّ رابط يقرّب منـك واحـد غريـب
ولَـــــ تشـوف في قربه الصـارخ كثير إنتهاك

وأنا على غصـــــنـــه يْغنّي لي العنـدليـب
إذا الله أعطاك منه أنا أشـــــهد أنّه عطاك

الأوراق

الوقت ما عاد به خافي ولا مستور
طلّع لنا كلّ شي وانكشفت الأوراق

ما عادت صدورنا مثل القديم قبور
ولا عادت تدّلنا بْـــ درب الحياة أخلاق

انصدّ عن ما سِمح و ندوّر المحظور
وأرواحنا مُنهكه من شدّة الإرهاق

نضحك على اللّي عطانا كلمته وندور
ولا نحترم لـــ المشاعر وأغلظ الميثاق

من تحت هالسقف لكن نشبه الديكور
شمس المحبّه أبت من بيننا لإشراق

والعيشـــــه اللّي بلا دفعة غلا و شـــعور
هي رأس فتنـه وتزرع فـالصـــميم إملاق

يا منفق المـال و تـدوّر هنـا و ســـرور
أولى أحاســـيس قلبك منه بـــــ لإنفاق

يا غارس الورد بـــــ يدينك على أرضٍ بور
لا تنتظر لـك عطر منهـا .. على الإطلاق

ويا قارض الشعر مـــ أنته شـاعرٍ مشـهور
صـــوتك ترى ما تلوّى صـــوبه الأعناق

لو كانت حروفك الشـــعله (رســـايل نور)
يلزمْـك برنامج يْحطّـك على الأذواق

صباح الغيم

صـــباح بْلادي الفارق صـــباح الغيم
صـــباح مْحوتنا وإحســـاس زايرها

بلادٍ تســـتحقّ الشـــعر و التعظيم
عن البلـدان مـا يخفى تغـايرهـا

جمال وْجوٍّ يْصـــبّ الســـعاده ديم
لمـن دارت عـلـى قـلـبـه دوايـرهـا

يرد لْـــــ داره ولا به وجع أو ضـــيم
ويســـكن لـه من الرّاحـه عمـايرهـا

أمـانـه يا هـلْ الرحلات والتخييم
تراها فرصـــةٍ تســـوى خســـايرها

بـغيــت الـبرّ في مـربى عـنـود الـرّيم
طبيعـه ســـــاحره تفتن مســـــايرهـا

بغيــت البحر .. لا لغوٌ ولا تأثيم
تلحّفـك الطمـأنينـه ســـتـايرهـا

بـلادي كـمّ في غـالي ثـراك آهـيـم
وفـــــ رقبتك أحاسـيسـي مصـايرها

شـــربت الودّ من يمناك شـــرب الهيم
ولـعـيـونـك تهـون أكـبر كـبـايـرهـا

نبيع العمر لا ســـينٍ ولا بـه جيم
وحنْ لـــــ الدّار من ســابق ذخايرها

الفاتن

تطري على بالي الفاتن ومنها أســـتعيذ
ما عدت أنا غاوي الفتنه ولا أريدها

جمّعت كلّ المشـــاعر لي من أوّل هذيذ
والتوبه القلب نحّرته مواريدها

خطّيت خطٍّ به الممشـــى صـــراحه لذيذ
وذيك الليالي عليّ الله لا يْعيدها

اليوم لا ماخذٍ غيري ولا بي وخيذ
وطيور دنياي يا محلى تغاريدها

بي نشوةٍ تشبه لْـــ نشوة شراب النبيذ
من يوم حرّيتي جابت عناقيدها

حفظ العلاقة

حفظ العلاقه فـ هذا الوقت جداً صعيب
إنســـــان هـذا الزمن ذرّة خطـأ تبعـده

منظومـة أخلاقنـا حوّل عليهـا الغريـب
بـــــ وْســـايلٍ مبتكرها الله لا يســـعده

ما عاد صـــدر البنادم مثل لأوّل رحيب
زلّه بســـيطه شـــعوره للأســـف تفقده

تلقى بنـا الأغلبيّـه مشـــمئزّ وْ كئيـب
وأعصـــابنا ســـاخنه و نفوســـنا مُجهده

للضـــيق داخل مفاصـــلنا مقرّ و دبيب
والكلّ طايل لســـانه عـــــ العباد وْ يده

لا والله إلاّ الصحيب يْبيع جدّ الصحيب
من يوم صارت مقامات الرّجال أرصده

يقطعك يا وقت ما يبغي رجوله وطيب
ما يبغي إلاّ الريال و صـــاحبٍ يعبده

ويقطعك يا وقت مابه للضـــماير رقيب
أستفحلو فيه لي يسعون بـــ المفسده

ويقطعك ياوقت فيه العيب ماهو بعيب
يْلين ســـكّيره الراشـــي غدا ســـيّده

ويقطعك يـــ مْطبّلٍ همّك مناصب وجيب
ومن راســـك هموم لأمّه دوم مســـتبعده

أقول من واقعٍ للرأس جاب المشـــيب
وأشـــوف الأوضـــاع فعلاً كمْ هي مْعقّده

لكنْ لعـلّ وْ عســـاه يْغنّي العنـدليـب
وتشـــفى من اللّي بهـا معلولـة الأفئـده

وليفي

لي وليفٍ من غلاه أغليـت حتى ديرتـه
جعله الممدود له في طيب عيشـــه والعمر

من لقيتـه و الزمن مـا يـذكر إلاّ ســـيرتـه
كنّ مـا غيره على هـالأرض من بيض وسمر

والله أنيّ أعشـــقه وأعشـــق وفاه وغيرته
غيبتـه حنظـل يكـتّ الحلق ووصـــالـه تمر

الله أكـبر يـوم في قـلـبي رفـع تـكـبـيرتـه
خرّت أصـــنام الهموم وشـــفت للدنيا ثمر

راح ذاك الوقت لي نغصّ عليّ بْـــــ حيرته
والطمأنينه لفت صـــوبي و قامت تنهمر

مْقدّر

لا تشـــتكي للعرب ما صـــابك مْقدّر
الله خلقنـا بشـــر وأقـدار مكتوبـه

أحـذر دموعـك على الوجنـات تتحـدّر
إلّا دموعٍ لـــــ ربّك خشـــيه وتوبـه

لو فيك ما فيك خلّك دوم متصـــدّر
في مجلس الســـعـد وفوادك على دوبـه

في هـالزمن من لمحك بْـــــ يوم متكـدّر
ايشـــقّ من فرحته باللّي حصـــل ثوبه

من عـدّ الأخلاق لا ورّد ولا صـــدّر
أضـــحـت مفـاهيمهم عوجـا ومقلوبـه

الصقر

الصــقر لي صــابته بـــــ الذعر نظرة حمام
عيـد النظر في مفـاهيمـه و شـــخصـــيّتـه

والبذره إذا افســـدت ما لك عليها ملام
اللـوم كـلـه عـلـى تـرابـك و نـوعـيّـتـه

والزرع لي مـا ثمر من عقـب كثر إهتمـام
اللّه يخـلـف عـلـيـك و كـلٍّ وْ نـيّـتـه

الـعـمـر يـفـنى و للّه الـبـقـا و الـدوام
لا شـــــكّ هـذي الخلايق كلّهـا ميّتـه

إغنم مشـــاوير عمرك فـــــ الأمور العِظام
إيّاك تســـلك طريقٍ حســـنته / ســـيّته

أصنع لـــ نفسك على سطح المعالي مقام
وأصبر لـــ صفعة زمانك و أصبر لْـــ كيّته

من عوّد النفس عـــــ الراحـه أموره تمـام
لكنّ تشـــبـه بعضـــهـا روحتـه / جيّتـه

حافظ على اللّي طموحه طول عمره ســنام
ولـــــ النظره القـاصـــره تطفح عـدائيّتـه

والفعـل مـا هو بـــــ يغني عنه برّ الكلام
لا بـدّ لـك من كلامٍ صـــلبـه أرضـــيّتـه

إفعـل ويطري لـك أفعـالـك نظيف الأنام
وأترك حســودك صــريعٍ من حســاســيّته

شبيه العنود

يا كســـرتي من فراقك يا شـــبيه العنود
يـــــ اللّي محبّتـك في دنيـاي مترامـيه

ويا عيني اللّي عليـك بْمـا تكنّـه تجود
ويا صـــبري المنتهي وجروحي الـداميـه

ويا لهفةٍ في حشـــايه بطشـــها من ثمود
مـا كنّـه إلّا ورا ضـــلعيني الحـاميـه

أنا أشـــهـد أنّ المفارَق همّ بال و ركود
ما فيه لحظه عن اللوعات متســـاميه

وأنا أشـهد أنّ المفارِق به يضـيق الوجود
من لامه أن كان جاته ضـــيقته طاميه

زمانك

ألا يا قلب مثل الصـــخر خلّك
ترى دنيـاك دوســـتهـا ثقيلـه

إذا أقبلـت لا تقبـل بـــــ كلّـك
تمهّـل وأعرف الـدرب وْحصـــيلـه

زمـانـك فـاش باللّي يســـتغلّـك
وربـع الضـــيق يا قلبي قليلـه

مـدامك مورقٍ جاك فْـــــ محلّك
ومن شـــافك يباس أعلن رحيله

نصـــيحه هذي الأشـــكال بلّك
قبـل لا منهم تْحصـــد الفشـــيله

ومن خـاواك من طيبـه يـدلّـك
شـــريف القصـــد يلقى له وســـيله

وجـلّ الـلّـي يـقـدّرك و يجـلّـك
مـن يْمـدّ الجـزل حـقّـه جـزيـلـه

وذاك اللّي متى ما طحت شـــلّك
من الواجب عليك أنّك تشـــيله

جميـل النـاس دين ولا أحلّـك
إذا بك ضـــاع لـــــ الطيّب جميله

الوقفة البكر

يا صـاحب الحال لا تنشـد عنه طيّب
من فضـــل ربّي أعيش بْخير و ســـهاله

الحزن يا مبعـده قـاطع و متغيّـب
والســـعد يا مقربه ما يقطع وْصـــاله

وأن قلت شـيّبت فعلاً بادي آشـيّب
من شـغلي لْـــــ بيتي وفي عالمي داله

لكن متى أحتجتني تلقـاني قْريّـب
أنا الذي من نصـاني يبشـر بْـــــ فاله

بـــــ الوقفه البكر ما جاتك أبد ثيّب
من مال صـاحبْك ولّا جات من حاله

لاعب ورق

آتـرقّـب مـن هـلال إلى هـلال
واقـفـه رجـلي عـلـى مـفـرق طـرق

بـين تـلـويحـة يـده بـين الـوصـــال
كمّ غصّ الحـبّ فـالقلـب وشـــرق

خـوفي : يْـغـنّـم مـن رْهـيّ الـدلال
والحـيـاة : تـدور في حـلـقـة أرق

مـا شـــغـل بالي معـاه إلّا ســؤال
هـل فـؤاده بـــــ المحبّـه مخـترق؟

بـين شـــكّ و بـين حـيره لا تـزال
عشـــت ما عندي إجابه منســـرق

آه من دربٍ عليه آسير طال
و المولّع في تشتّاته غرق

عن يمين الدرب فضّلت الشمال
وشفت بعيوني كروتي تحترق

وأنتثر ما كنت أعدّه رأس مال
والعمر في لجّة أوجاعه غرق

انتهت قصّه بـ جرح وضيق بال
وضيعة إحساس و لياليّ وعرق

انثرتها ريح نحسات الليال
قصّةٍ كانت صراحه من ورق

قصّةٍ تجميعها سابع محال
فـ الوعا ما يرجع الما لـ انهرق

يا وجـودي وجـد مـن باع الحـلال
عقب ما أرعد به الشـــيب و برق

وكلّ ما ناظر لـــــ ذود الناس قال
ولّ يا وقـتٍ شـــرب عـقبي مـرق

يا وجـودي وجـد محـروم الـعـيـال
وعن حبيبـه بعـد ســـنوات أفترق

لوّها بـــــ الوجد كـان القلب نال
مـا تمنّى ولا بـــــ فرقـاه أنزرق

ولوّها بـــ العزم و بْـــ شـيل الثقال
في مكـاني مـا جلس لاعـب ورق

الله أكـبر يا حـيـاةٍ لـــــ الـزوال
تقتلين اللّي لـــــ أبوابـك طرق

وتقبلين بْـــــــ حبّ لأشـــباه الرجال
الكفو عن نـذل عنـدك مـا فرق

عـــــــ العموم أقدار ما فيها جدال
ربّـك مْقسّـــم على عبـاده طرق

أصحابي

أصـــحابي أصـــحابي عـددهم قليّـل
لكنّ فـــــ الموقف يســـدّون عن ألف

مـا فيهم اللّي قـابض إيـده ... بخيّـل
اللّي مع ريالـه توثقّ لـه بْـــــ حلف

تمطر ســـحايبهم ... و دايم تســـيّـل
مـا بينهم والطّيـب من صـــغرهم ولف

يفداهم اللّي كلّ ما شـــــــال ميّل
رخوٍ على الوقفات ما هو أبد صـــلف

واللّـي تحـت ظـلّ الـرداوه مـقيّـل
لوّك فـــــ عزّ الحاجه تجاوزه شـــلف

أغلى الأحبّة

صـــبـاح الخير يا أغـلى الأحبّـه
صـــبـاحٍ غـرّدت لأجلـك طيـوره

صـــباحٍ بالرضـــا لك جيت أصـــبّه
صـــبـاحٍ مختلف عنـدك حضـــوره

يغرّقني غيـابـك بـــــ ١٠٠٠ غبّـه
وقـربـك يهـدي الخـاطر ســـروره

محـيّـاك الســـنـاوي كـمّ أحـبّـه
شـــعـوري مـنـه تـتـفـتّـح زهـوره

فـديتـك كـلّ مـا للحـبّ شـــبّـه
وولّـع دنـيـتي صـــوتٍ و صـــوره

أنا الـنـايم و مـنّـك مـا تـنـبّـه
وأنا اللّي فـاقـدٍ عنـدك شـــعوره

غـرامـك نهـر و فـؤادي مصـــبّـه
ولـو هـو زاد ســـبّـب لي خـطـوره

لا تعكّر مزاجك

لـــــ تشـــيل همّ ولا تعكّر مزاجك
ما فيه ناجح مـــــ البشـــر ما يحارب

عمّا يقول الحاســـد أحكم ســـياجك
بالـــذّات عن ناسٍ تســـمّى أقـــارب

أظهر لهم طول الليـــال إبتهـــاجـــك
حتّى ولو صـــــدرك خرابـــة عقـــارب

لا تسمح لْـــ من كان يطفي سراجك
زمّار حيّك قيل ما هو بـــــ طارب

أبعد مشـــابيحك و خطّ إنتهاجك
ولا ترجع إلّا وأنت مـــ النهر شـــارب

وأن جيتهم فـــــ عيونهم غير عاجك

له رونقٍ مثل الشـــفق فـــــ المغارب

هـذي هي الخلطـه و هـذا علاجـك

لا تشـــتحن و تضـــيق وتروح هارب

تواضع

يا شـــايفٍ نفســـك الدنيا مهاد وْ كفن
مـا بينهن درب بأحوال الزمـان مْحفوف

يا كمْ كفوفٍ من النعمـه خـذن وأكتفن
ويا كمّ تصـفق من الحاجه بعضـها كفوف

نعـايم الأوّلـه : في ظرف يوم أختفن
والثانيه : ربّي أعطاها النعايم صـــنوف

لا تأمن الدهر : بحر و معطياتك ســـفن
و رياح الأيّام يا ما فرّقت من شـــفوف

إذا الليالي بـــ شـخصـك رحّبن و أحتفن
ألبس لبوس التواضـــع لا تزمّ الكتوف

مشاعر مُبهمة

لي مشـــــاعر من ليـالي مُبهـمـه
لاهي بْـــــ حزب اليمين ولا اليســار

ودّي أجيـب الخـفـوق و أرغـمـه
يعترف لي في محيطـه ويش صـــــار

ايَه يـــــ الإنســـان من هو يفهمه
يوم كـــــ النور يْتلألئ يوم نار

في خســـاراتـه يـدوّر مـغـنـمـه
يمشـــي بْـــــ دربٍ يعرفـه إنتحـار

لأجل حاجاتٍ ســـخيفه معصـــمه
ســـلّمه لـــــ يْدين سمســـار الدمار

الـلـيـال الـلّـي تـوهّـم مـفـعـمـه
بالـلـذائـذ ودّتـه عكس المســـار

الـنـفـوس الصـــالحـه والمجـرمـه
أيش يفرقهـا ســوى لحظـة قرار

ســـوء تـفـكـير الـبـنـادم يـهـزمـه
زيّن التفكير وأبشـــر بـــــ إنتصـــار

الســـعـاده كـلّـهـا في مســـلـمـه
حطّتك لـــــ أيّامها ســور وســوار

والحيـاة تـعيشـــهـا في مـلـحـمـه
كـانـهـا تحبّـك وتشـــتـاق وتغـار

ولا تهـمّـك قســـوةٍ مـن مُـغـرمـه
ما قسـت لو ما تحبّك بـــــ إختصـار

العـمـر لا بـدّ يـزهـر مـبسـمـه
عندها وتشـوف لـ الجوهر نثار

قـلـبـهـا مْـن الـوفـا لا تحـرمـه
الوفـا فـ أهـل الوفـا مـا يوم بار

مسا قلبط

يسعد مسا قلبك و روحك يـ الحبيب
يـــ اللّي مرورك تارك بْـــ روحي أثر

يْفوح لـك بين المحـاني عود طيـب
والورد لـك من كـلّ جـانـب ينتشر

والحب غصـــنه لك إلى قبري رطيب
حـبٍّ محـال أنيّ أحـدّده بْـــــ كثر

أنتـه فقط محبوبي وغيرك صـــليـب
وأبرك دقـايق يوم بـك قلبي عثر

حضـــورك البهجـه وموتي من تغيـب
اصـــير عقبـك مثـل بيـتٍ منـدثر

محيطك

يا لول لا تنتثر في حضـــرة اللّي قضـــى
معظم حياتـه ولا عنـده أبـد ســـالفـه

دوّر على وجـهٍ ايقـدّرك واللّي مضـــى
يذلف مع أيّامك اللّي مـــ العمر ذالفه

إذا محيطـك من مْحـبّ اللآلئ فضـــى
الله يعينـك و قلبي فيـك وش كـالفـه

المشــكله غير قربك خاطري م ارتضـــى
وكـلّ الجوارح معه لا شـــكّ متحـالفـه

ياما تكاســلت وبْوجهي غلاك انتضـــى
لـــ اللوم سيفٍ جبرني بـــ أنّ ما أخالفه

عرقوب

الأرض صـــرنا فوقها نقصـــر الدّوب
و صـــــدورنا مـا هيـب منهـا رحيبـه

ما عاد فيها ثوب ماهو بـــــــ مقلوب
و الطيّـب الطيّـب جروحـه عطيبـه

أصـبح يقود الصـفّ لي كان عرقوب
ما هو بـــ من طيبه و لكن بـــ جيبه

من صـــار عنده مال مرغوب مرغوب
لو كـان لـــــــ الأعيـان منظور عيبـه

ماهو على شـــكله من الخلق محبوب
محبوب لـــــــ ريالٍ بـه أزداد هيبـه

النّاس صـــارو من ورا المال ســيكوب
مثل القطيع أن شــاف شــعبه عشــيبه

باعو قيم وأعراض وأرحــام وقلوب
الوقت هذا لـــــــ الأمانه مصـــيبه

يا ربّ من ستركَ لنا تفضّـل بْـــ ثوب
ولا تجعـل الحـاجـه لنـا مع زليبـه

شاعرك المسمّى

يا ماخذه قلب شـــاعرك المســـمّى وخيذ
عود الشـــعر من صـــباح الخير لك عازفه

غنّيت لك كلّ لحنٍ لـــــ المســـامع لذيذ
ومن نشـــوة الحبّ كلّ مشـــاعري رازفه

في خـافقي لـك غلا مـا يـدركونـه حنيـذ
مـا يكشـــفـه غير شـــعرٍ لأجلهم نازفـه

من كثر حبّك وصالك صار لي كـــ النبيذ
والبعـد مـا كنّـه إلّا : حـانـت الآزفـه

من كلّ حاسـد بربّ الناس قمت أسـتعيذ
اليوم صـار إنكشـافك لـــــ الملأ مجازفه

موقفي

يسـلم اللّي حسـبني مثل أخوه الشـقيق
والله أنّـه بـــــ يلقى لـه حزامٍ وفي

فـــ الرخا لا تجيني أنصـني وقت ضـيق
وأبشـــر بْـــ ما يســرّك لين ما تكتفي

لو نحلنـا عجز يلقى علينـا رحيق
ناخـذه من ســـنـافي و حرّتـك تنطفي

حطّ بطيخ في بطنك مدامك صـــديق
موقفي لو يشـــين الوقـت هو موقفي

مـا ربينـا على الـذلّـه و ترك الرفيق
من عرفنـا يْلين آخر نســـم يحتفي

أمّي

صـبّحك ربّي بـــــ الرضـا و العافيه
يـــــ اللّي على عرش الغلا متربّعـه

مـن دونـك الأيّام مـا هـي دافيـه
الروح من برد الولـه متشـــبّعـه

أمّي ومن غيرك ميـاهـه صـــــافيـه
كـلْ مـا لبســـت هموم وقتي قبّعـه

لا زلتي الصـــرح العظيم الوافيـه
ولا زال عزمـك فوق خيلـه تبّعـه

مهمـا كبرنا منـك : (لا النـافيـه)
إحسـاسـنا بـــــ أنّا صـغار .. تنبّعه

كامل الطرق

الأرض مـا غير اليبـاس بْـــــ ظهرهـا
وما لاح في عرض الســـما من زمن برق

وعيوننـا دايم لـــــ لأعلى نظرهـا
تبحـث عن عْلامـه لنـا تحـدث الفرق

ذود المشـــاعر ما يســـرّن صـــورها
قحط الغيـاب أشـــبع مفـاليّهـا حرق

يا بـرق شـــبنـا طلّتـك ننتظرهـا
أن كـانهـا من غرب ولّا من الشـــرق

كـلّ الـدروب فْـــــ شـــفّكم ننتحرها
وســـارت لك خْطانا على كامل الطرق

يا برق ســحبك لا تشــحّ بْـــــ مطرها
مــا دام لهفتنــا لهــا صـــولــه وْ زرق

ضـــع بصـــــمــةٍ بـين المحـاني أثـرهـا
يبقى يلين يْفـارق أنفـاســـــه العرق

ساير الوقت

مش فـــ لْحياة وْسـاير الوقت وأطرب
ما فيه حاجه تســتحقّ .. النكـــــاده

وقتك غريب وبكُره تشـــوف لأغرب
إذا أنكتب لك عمر قولٍ وكـــــاده

خلّ القدم تنساب فـــ الأرض وأضرب
في وين ما توقف خيام الســعـــــاده

وأقرب من الطيّب ومن علمه أشـــرب
رجلٍ كسـب له فـــ المراجل ريـــاده

أمّـا إذا شـــفـت الردي منّـه أهرب
لا خـير في شـــوفـه وقـربـه وزاده

وأوصـــيك بين النّاس لا تصـــبح أجرب
صـــمتك عن الجهّال يحســـب عبـــــاده

خـــذ قـــدحٍ مْعلّى و طـــبّ المعـــذرِب
كلٍّ يشـــــوف النّاس حســـــب إعتقاده

خلّك إذا تقدر لـــــ الأمثال مضـــرب
ولّا فـــ خذ مـــ الطّيب عاده و عـــاده

أيّام مرّت

يا وجـد قلبي وجـد نازح من البرد
فـــــ مْخيّمٍ متـهـتـكٍ مـا يـدفّي

ولّا وجود اللّي على رأســـه الفرد
مــطــلــوب ثأر ولازم أنّــه يــوفّي

عـــ أيّام مرّت كانت فْـــ عمري الورد
راحـت ومنهـا مـا تلاحقـت شـــفّي

كنت أحســـب الدنيا على حطّة الطرد
وأثـر الـوهـم عـنّي حـقـايـق مخـفّـي

واليوم ذيـه سْـــنيني تشـــوفهـا جرد
ما عندي إلاّ ليت و أصـفق بـــــ كفّي

اللّه أكبر

اللّه أكبر ويش في قلبي يْصير
له مدّةٍ ما هو بـــ ضابط شعوره

أحسّ وسطه زلزله مع أعاصير
بادي عليه الحزن وأقفى سروره

ما يشتكي من مرهفات الغنادير
شكواه من هذا الزمان وْ شروره

أربع جهات الأرض فتنه و تدمير
والأقوياء السلم تمنع حضوره

سوق السلاح يْدرّ عـ بلادهم خير
وعـ الباقي الطوفان عادي مروره

عـــــ الشــرّ يلإنســان مجبول ما غير
الــدّين رادع: لا تشـــكّــل خطوره

والمفتلــت من ربقــة الــدّين خنزير
في أرضـــــنا و الجوّ بصـــــمات جوره

من طبقـة الأوزون للزّهر لـــــــ الطّير
لـــ البحر لـــ التربه بشاعه .. عبوره

في حركته لا تنتظر لـــــــ التباشـــير
أن مـا ذبح لـه آدمي .. هتـك عوره

من جرّ جيشـــه عـــــ الغلابه طوابير
لعيون فكـــــــرٍ فـاســـــداتٍ بـذوره

ومن فجّر الـذرّيّـه ؟؟ آشـــــدّ تفجير
باع الضـــــمير و راح راكــب غروره

لوّ الـــــ بنادم كان ما هو بـــــ شـرّير
متخيّلين العـالم ؟؟ أشـــــهي أموره

أمـن وْ رفـاهـيّـه ولا بـه محـاذيـر
والكـلّ يأخـذ من رخـا الوقـت دوره

أن زانت الدّنيا لـــــ سـكّان كشـمير
مـدّ البريطـاني جـداهم جســـوره

رْسالة الإنسان فـــ الأرض تعميـــر
لكنْ يصـير العكس صـوتٍ و صـوره

نجم

لاح فْـــــ سما روحي من القبله نجم
ولا مـا خـذتني عنـه من لاح لْهوه

وجهـت وجهي وأعتليـت أعلى رجم
أعـاين وللنور فـــــ النفس شْـــهوه

طوّل ظلامٍ لـــــ أعمق أعماقي هجم
لـين المحـاني مـا بـقـى فـيـهـا بْهـوه

وضـــعٍ معاه ســـنين ماني منســـجم
واليـوم لـلـتـغـيـر قـرّبـت صْـــهـوه

قـل للعرب والترك وأشـــتات العجم
فينا عزومٍ لـــــ المســـاري و رْهوه

تزندق

تنيّـد من ســـلاح العزم بنـدق
وحـارب كـلّ صـــعـبٍ دون حلمك

ولا يجـمـعـك بالإحـبـاط خـنـدق
مـدامـك مخـرجٍ والـعـمـر فـلـمـك

وخـلّ الـقـلـب لـلآمـال فـنـدق
فـــــ حربك مع لياليّك و ســـلمك

وطـنّـش كـلّ مـن قـالـو تـزنـدق
ثـقـافـات الـقـطيع تـريـد ثـلـمـك

وســـرّك خلّه بْصـــدرك مصـــندق
ولو شـــان الزمن لـــــ يْبن علمك

أعتبر

شمســـــنا للمعتبر فيها عبر
بين مطلعها وبين مْغيبها

قصّـــتك من مهدك يْلين القبر
عندها تتشـــابه وْ تدري بها

من يحين الموت ما يمهل شـــبر
توب قبل اتشـــقّ روحك جيبها

العذارى ما تفيدك و التبر
يومٍ الرضّـــع يبيّن شـــيبها

لا تأمّل توبةٍ لك عـــــ الكبر
وأنت بين تجيبها مـــــ تجيبها

قرص شمس

الصـــباح وقرص شمسٍ بان شـــرقا
زقزقة عصـفور فوق أغصـان شـجره

وشـــوف عيني بحر فيـه أمواج زرقا
وتّلاطم كنّهـا من شـــيّ ضـــجره

وشـــاعرٍ طـالـت عليـه أيّام فرقـا
والوصـــل للحين لـه مـا بان فجره

في محـانيـه الـولـه ينـزل و يـرقـا
والملـل بـــــ أمّ الـدقـايق دق نجره

ينتظر يوم الســعد ووْصـــال طرقا
ويحســـب التـاريخ ميلادي وهجره

إبتسم

لا تعيش العمر متحسّـــف و نادم
خـذ مـن اللّـي جـاك لـلأيّام عـبره

كلّ موقف في حياتك كان صـــادم
ســـلّمٍ يأخذك لـــــ أعلى دور خبره

الـلّـيـالي : بـين لي رايـح و قـادم
لـــــ البنادم لينه يْدخّل .. فـــــ قبره

من لفى لـه كون فـالإكرام خـادم
أخفض جناحك و له لَـــــ تحدّ نبره

من لـــــ وصـلك صـار متنكّر وهادم
ألتمس لـه عـذر / لين يْبين خبره

الصـــــــــداقه ما يغيّرها ... التقادم
والوفـا لا شـــــكّ يبقى خيط وابره

ابتســـم مهمـا يكن : يا ابن آدم
في جميـع اللّـي حصـــــل لله دبـره

الشعر

الشـــاعر اللّي فارضٍ نفســـه غصـــب
قـولـو لـــه الجـمـهـور مـلّـو طـلّـتـــه

والأفضـــــل أنّه قبل يطرد ينســـــحب
لا يخـدعـه تصـــفيق أيادي شِـــلّتـه

ولّا يجيب اللّي يثمّن بـــــــ الذهب
شـــعرٍ وجوه أهـــل الـــذوايق ولّتـــه

وأن كـــان ودّه قوم من هـــبَّ و دب
يا كثرهم منهم بـــــــ يملأ ســـلّتـــه

الشـــعر مـا هو نكتـه وْ قلّـة أدب
الشـــعر نخلـه و الرســـــالـه غلّتـه

إسمى بموهبتك مدام الله وهب
العالم إسفافك تراها ملّته

هذي نصيحة شاعرٍ صادق محب
به غيرةٍ عـــــ السّـــاحه وْلا خلّته

ما ودّنا نسقط من عيون العرب
هيّا نقدّم لي قشـــيبه حلّته

مُكره

شـــاعركم اللّيلـه على غير معتـاد
في خـاطـره رغـبـه وبالـرّأس فـكـره

له رغبةٍ فـــــ وْصـــال غالين و بلاد
مـا فيـه طـاقـه .. ينتظر لين بُكره

وأفكاره أفكاره تســبّب له سْــهاد
صــدّت لذيذ النّوم يرجع لـــــ وكره

أنا أشـــهد أنّ الشـــوق ظالم وجلّاد
مـا تحتملـه إلاّ : إذا كنـت مُكره

والحرّ يفرد لـه جنـاحين .. قصّـــاد
لـــــ الدّيره اللّي بعدها ما نشـــكره

الحيالة

طلعنا لـــــ الحياة و كلٍّ يْدوّر على دروبه
بعضـــنا حصّـــل دروبه و بعضٍ ما لقى دربه

هذاك يْطاول الدنيا و شـــفّه قلب رعبوبه
تحمّـل لأجلهـا فرقـا الوطن والأهـل والغربـه

وهـذا حطّة الدينار عـــــ الدينار مطلوبه
ولو يصــرف بعضــها تحســبه مطعون بالحربه

وهـذا خطوتـه للعلم لا مـا هي بمغصـــوبـه
إذا للحلقـه يســـوق الخطـاوي دايمٍ طربـه

وهذا كلّ حركه في ســـبيل الجاه محســـوبه
يدوّر من وراها لقمةٍ لـــــ الطاري و شـــربه

وهذا ينشـــد الراحه ولو ما له ســـوى ثوبه
ولا يملك عزومٍ لـــــ إقتناص الشـــارده ذربه

طبايع تختلف عن بعضـــها و أقدار مكتوبه
وســـلّم لي على نفسٍ تعيش العمر مضـــطربه

دروب المجد ما تبغي فتى ما تصـــمد جنوبه
لصفق الريح يوم أهدت له أيام الشقى ضربه

تبا واحد نهر عزمه أبد ما قلّ منســـوبه
ولا يهتمّ بـــــ العالم إذا ما وقّفو قربه

ســـلام اللّه عليْ مرّه و مرّه وادي الجوبـه
سلامٍ من حمام الفخر طيّر لـــ السما سربه

تحت غافه درســـنا ألف باء العزّ و أســـلوبه
يلين أصـــبحت رجلٍ في حياته عارفٍ دربه

أسطورته

الـزمـان يْـدور كـامـل دورتـه
ويأخـذ ويعطيـك بالســـنتي متر

والرجل ماهي بـــــ تخفى صـورته
لو بعض لأحيان فـــــ أمره تنغتر

الـلّـيـالي لـك تـبـيّن عـورتـه
أو فعل يمناه يضـــفي له ســـتر

خادع خفاف العرب بأســـطورته
عـنـه ننـتر ثـوب تـزيـيـفـه نـتر

لا يظنّ الســـرّ في مقصـــورتـه
نعرفه من باعه لْـــــ حدّ الفتر

فارق

يســـعد صـــباح اللي له العمر فدوه
اللي عن اللي فوق هـالأرض فـارق

من زين طبعـه صـــار للغيـد قـدوه
ومن زود حسـنه كنه الشـمس شـارق

الوقـت عنـده كـان روحـه و غـدوه
بأروع احـاســـيـس المحـبـين وارق

آحـبـه ومـن حـبـه آحـب بـدوه
ويخـف مـني نـص يـوم المـفـارق

الوصـــل طير يريح الروح شـــدوه
والـبـعـد جمـرٍ في حـنـايـاي حـارق

ابو لهب

تبّت يدا من تشبّه فيك يا بو لهب
بالمال حاول و جاهه زعزعة ديننا

إيماننا بالله أقوى و اليقين الشهب
نرمي بها من تجرأ يدخل امْ بيننا

ما يغري المؤمن الصادق لميع الذهب
دنياك يا صغرها يا صْغيّر فْ عيننا

دوّر على أشباهك وْتلقى الذي لك زهب
لا يأتي فْ بالك أنّك تعجنه طيننا

الله وهبنا كرامه .. من وهِبها وهِب
ما نرتضي بالبدل حاشا على زيننا

أخوك

يا صـــاحبي لو سمحت آذانك الصـــاغيه
عطني و خـذ كلمـةٍ مـدبوغـةٍ لـك دباغ

لا تســـتمع في شـــقيقك من أحد لاغيه
أن كان بك عقلٍ مْصـحصـح ولا يوم زاغ

أخوك يبقى : و كـلّ العـالـــــم الراغيـه
ترحل إذا أعطتك دنيـاك قيـد وْ رســـاغ

أصـــبر على عوجته صـــبرك على الطاغيه
ما فيه حاجه لأجل خاطره ما تســـتســـاغ

من تقبـل ظروف وقتـك مزبـده ثاغيـه
ما غير أخوك الشـــقيق اللّي يســـدّ الفراغ

أختك

يا صـــاحبي أختك وْكلْ ماعداها وســـخ
لا يأتي المـال من بينـك ومن بينهـا

الأخت جذعٍ بأرض التضـحيه قد رسـخ
مـا ينلحق لـه مـدى يا صـــاحبي زينها

والأخت ثوبٍ وعاري واحدٍ له فســـخ
إيّاك والـدمعـه اللّي في طرف عينهـا

ابـذل لها من نفيس العمر روح ونســـخ
وخلّك ظهرها ودرع وسـيف بـــــ يمينها

لو منك ضـــاعت تراها برٌّ ما تنتســـخ
عملـه فريـده و نادرةٍ مضـــامينهـا

شيمتنا عظيمة

لو يـدور الوقـت شـــيمتنـا عظيمـه
نفســـنا هي نفســـنا تبقى مُصـــانه

مـا نغيّر فـــــ العلاقـات القـديمـه
غير لي من صـــوبهـا هبّـت إهـانـه

ديمـةٍ تمـطـر لـنـا و تشـــحّ ديمـه
والغلا لـــــ أصـــحابنا ثابت مكانه

الوفـا طبـع النـفـوس اللّي كـريمـه
دانـةٍ تـبـقـى مـدى الأيّام دانـه

والخيـانـة طبع فـــــ النفس اللئيمـه
كلّ ما شـــبعت تضـــوّي لك خيانه

مـا جرح قلـب النـديم إلّا نـديمـه
لا تنـادم غير من رصّـــــه زمـانـه

رجـل يأخـذ من ظروف الوقـت قيمـه
ورجـل منهـا نازلٍ لـــــ أدنى مكـانـه

بعضـــهم خـلّ الثقـه فيهم عـديمـه
لا تغرّك ضـــحكـةٍ فيهـا لعـانـه

دنيتـك مـا هي دوربٍ مســـتقيمـه
خلّـك المســـلم تميّزه الـذّهـانـه

عامل الناس بْـــــ مباديك الســليمه
لا تمـاري واحـدٍ مـا عزّ شـــأنـه

من تســـمّع فيـك نقّـال النميمـه
أعـذره وأفتح لـه مْن العفو خـانـه

وخلّها تســـكـب على مفلاه غيمـه
لين بالعرفـان ينطق لـك لســـانـه

أن تحسّـد لك وعاداك فْـــ صـميمه
لا يهمّك فـــ الحسـد يكفيك شـانه

والله أنّـه ظـالمٍ نـفســـه ظـليـمـه
كـلّ حـاســـد و الهنـا مـا هو وزانـه

عـاقبـة راع الحســـد دايم وخيمـه
الحســـد ملعون من تطلق عنـانـه

صـــفّ قلبـك يا فتى وأكبر غنيمـه
قلبك الصـــافي خذه قولٍ ضـــمانه

صـــاحبي لـك ذكرياتٍ بي مقيمـه
ذكرياتٍ بيض من عهـد الشـــطـانـه

يوم كنّا كلمتينٍ في قسيمه
وكلّنا مدموج فـــ الثاني كيانه

يوم كنّا في رخا العيش ونعيمه
والليالي لدنةٍ كـــ الخيزرانه

يوم كانت للسعد معنا وسيمه
وين ما نمشي لنا يأشّر بنانه

أفترقنا وأنتشحنا في خريمه
كلٍّ يْدوّر على مصدر أمانه

ما ترك ريح الزمن للوصل خيمه
هدّم خْيامٍ قبل كانت تكانه

صارت اللقيا بْـ عزا ولّا وليمه
بسّ لا زالت مودّتنا .. متانه

بـك ظنوني هـذي و ربّي عليمـه
مـا تكنّه بين ضـــلعينك ... أمـانـه

كـانـك انســـيت العهود الله يـديمـه
قدرك اللّي نعدله بـــــ أرض الكنانه

خوّتي مـاهي بـــــ تأتي لـك عقيمـه
خـوّةٍ ولّاده بْـــــ نخـوه وإعـانـه

وادي الـدّنـيـا كـبـير ولـو نهـيـمـه
مـا ينسّـــينـا الخويّ وكبر شـــأنـه

في حقوق الربع مانرضـــى هضـــيمه
ولا نغنّي لـــــ الجفـا يا ليـل دانـه

والزّمن مـا نأخـذ القـدوه زنيـمـه
نقتدي بـــ الهادي بْـــ هدي الديانه

الخاتمة

فمان الله يالّلي ذوقكم قمّه

وموعدنا معَ ديواني: الرابع

#دمتم بودّ

عن دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

@dar bassma

دار بسمة للنشر الإلكتروني. من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا -في محاولة منّا لتغذية شريان الثقافة- نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيّم.

في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايينَ من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشرَ أعمالُها بينَ القرأة والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.

المحتويات

المقدمة 6
أبوي 7
ليلة فراقك 12
مطرقة الظرف 14
بندر طموحاتك 16
شارع الطيش 17
عين الغضب 19
وادي غرامك 22
الطيّب الوافي 23
المقسوم 25
قاع القليب 26
رسول الأمل 27
غرّد 29
عابر الذاكرة 30

الحبّ 32
الأوراق 34
صباح الغيم 36
الفاتن 38
حفظ العلاقة..... 39
وليفي..... 41
مُقدّر..... 42
الصقر..... 43
شبيه العنود..... 45
زمانك 46
الوقفة البكر 48
لاعب ورق 49
أصحابي..... 53
أغلى الأحبّة..... 54
لا تعكّر مزاجك..... 56
تواضع 58
مشاعر مُبهمه..... 59
مسا قلبك 62

محيطك 63
عرقوب 64
شاعرك المسمّى 66
موقفي 67
أمّي 68
كامل الطرق 69
ساير الوقت 71
أيّام مرّت 73
الله أكبر 74
نجم 77
تزندق 78
أعتبر 79
قرص شمس 80
إبتسم 81
الشعر 83
مُكره 85
الحياة 86
أسطورته 88

فارق..... 89
ابو لهب 90
أخوك..... 91
أختك..... 92
شيمتنا عظيمة..... 93
الخاتمة 98

علي الحكماني

بكالوريوس في الفقه و أصوله
محاضر في التنمية البشرية
شاعر شعبي

صدر للمؤلف

في مجال الشعر الشعبي:

ديوان صوتي بعنوان (الحلم الضائع).

دواوين مطبوعة:

الأوّل بعنوان (كنز).
الثاني بعنوان (عيون)، الصادر بالمغرب عن دار بسمة للنشر الإلكتروني.
الثالث بعنوان (مرسى) عن دار بسمة للنشر الإلكتروني.

وفي مجال التنمية البشرية:

كتاب بعنوان (تجربة قارئ) عن دار بسمة للنشر الإلكتروني.

مرسى

دار بسمة للنشر الالكتروني
+212 771 814 934
basma24design@gmail.com
دار بسمة للنشر الالكتروني
www.darbassma.com